

## العكيلي: تقليص اعداد الموظفين سيسهم في الحد من الفساد

# رئيس هيئة النزاهة - (مكي): قضاة غير مؤهلين في المحاكم العراقية

**بغداد/ المدي**  
كشف رئيس هيئة النزاهة القاضي رحيم العكيلي عن وجود قضاة لا يملكون مؤهلات العمل في المحاكم العراقية. ودعا العكيلي في تصريح خص به به مجلس النواب الى التدخل لانقاذ المادة (٢٤) من قانون التنظيم القضائي التي تجيز للمحامي الذي لديه خدمة اكثر من عشرة اعوام من غير خريجي المعهد القضائي العمل كقاض او مدع عام، مطالباً بالرجوع الى قانون المعهد القضائي والذي يحصر تعيين القضاة بخريجي المعهد ممن لديهم الكفاءة ولتحقيق نصوص القانون في المحاكم وبحقق العدالة للجميع.

واضاف العكيلي ان "هذا القانون اعتمد مرة واحدة في اعوام الثمانينيات في القرن الماضي ولم يعاد العمل به مجدداً، وبعد عام ٢٠٠٣ بولغ في استخدامه كثيراً وعين على اثره عدد كبير من القضاة من غير خريجي المعهد واثبت الكثير منهم عدم الكفاءة، الامر الذي يتطلب تدخل مجلس النواب وايقاف تعيين القضاة من غير خريجي المعهد القضائي واعتماد قانونه الذي يحصر التعيين كقاضى او مدعي عام بين بتدرج فيه لعامين من خريجي القانون".  
واشار العكيلي الى ضرورة إعادة النظر بالقضاة والمدعين العموميين من غير خريجي المعهد القضائي من الذين

تعيينوا وفق المادة (٢٤) في حال توافر كوادر مؤهلة للعمل كقضاة او مدعين عموميين من خريجي المعهد. وعلى صعيد متصل، طالب رئيس هيئة النزاهة باعادة النظر في قانون المعهد القضائي واصدار قانون يرفع من سقف الدراسة فيه من عامين الى اربعة اعوام، بما يدعم خبرات ومعلومات الدارسين فيه ويؤهلهم للعمل القضائي. داعياً الى منح طلبة المعهد راتباً يعادل نصف راتب ومخصصات قاضي من الصنف الرابع لتحصينهم وتدعيمهم مادياً.  
وحشد العكيلي عدة مطالب اساسية للجهات الحكومية من شأنها النهوض بواقع هذا الصرح القضائي والعدلي،

مشدداً على جعل التدريب في المحاكم مسألة الزامية خلال جميع سنوات الدراسة في المعهد. واضاف ان هناك ضرورة لاعتماد مادة الحاسوب وجعلها من المواد الزامية ضمن مقررات المعهد على ان يكون اتقان استعمال الحاسوب من شروط التخرج، لافتاً الى ضرورة معادلة شهادة التخرج من المعهد القضائي بشهادة الماجستير على اقل تقدير او الدكتوراه اذا ما عمل المعهد بمقترح تجديد الدراسة في المعهد الى اربعة اعوام.  
واكد رئيس هيئة النزاهة الاعتماد على المعهد في تدريب القضاة تدريباً اجبارياً دورياً لمدة ثلاثة اشهر سنوياً لغرض

تجديد المعلومات القانونية للقضاة ورفعهم بالمعلومات القانونية المستحدثة، داعياً الى توفير كوادر تدريبية متفرغة من المع القضاة واكثرهم علمية وتميزاً لتبني تدريب وتأهيل القضاة. وأشار الى ضرورة تشديد شروط القبول في المعهد لاغراض تخريج القضاة لضمان حسن الاختيار اضافة الى تشديد شروط النجاح خلال الدراسة في بما يضمن ايجاد كادر من القضاة على مستوى عال لضمان تحقيق العدالة في المؤسسات القضائية وبناء دولة القانون.  
من جانب اخر، أكد العكيلي ضرورة خفض التضخم في الكوادر العامة التي لا شأن لها بالقطاع العام ما سيمكن الجهات

اذا حلت مشكلة البطالة بطريقة اخرى والتي ستتحقق عن طريق انطلاق جهود الاعمار والبناء في الفترة المقبلة انطلاقاً كاملة خلال العام الحالي ٢٠٠٩. ولخت الى ان "معظم موظفي الدولة سيتركون القطاع العام من تلقاء انفسهم ويتوجهون الى القطاع الخاص، لكون فرص القطاع الخاص في العمل الشبائي افضل بكثير من القطاع العام". مشيراً الى ان "تضخم القطاع العام من اهم اسباب تضخم مشكلة الفساد في العراق، بطرق متعددة من ضمنها فتح اكبر قدر من الوظائف، واعتقد ان الوقت غير مناسب لمثل هذه الخطوة، وفي الوقت ذاته ارى ان هذه الخطوة ضرورية، فيما

## وسط تشكيك البعض بجداوها

# عمليات "أمل الخير" .. تطع موصل بان تكون "الثالثة ثابتة"

**بغداد / المدي**  
توقع مسؤول أمني في الموصل، أن تسهم خطة "أمل الخير" التي انطلقت الاسبوع الماضي بتوفير بيئة آمنة تمكن مجلس المحافظة الجديد من ممارسة مهامه للارتقاء بواقع المحافظة، في حين قال أبرز الفاعلين بالانتخابات المحلية بالمحافظة إن نجاح الخطة مرهون بتغيير الواقع السياسي، وأبدى بعض المواطنين أملهم أن تكون "الثالثة ثابتة" وسط تشكيك البعض بجداوها. وقال مدير الإعلام في قيادة عمليات نينوى، العميد سعيد أحمد الجبوري، بحسب (اصوات العراق) إن "عملية أمل الخير التي بدأت الجمعة الماضية بهدف توفير بيئة آمنة تمهد لعمل الحكومة المحلية الجديدة وتوفر لها الأجواء البناء والإعمار".

وأضاف أن العملية الجديدة "ستهدف إلقاء القبض على المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية ضمن قاطع عمليات نينوى"، مشيراً إلى أنها "تختلف عن العمليات السابقة بوجود قوائم جاهزة بأسماء المطلوبين ليتم البحث عنهم واعتقالهم".  
من جهته، وجد رئيس قائمة الحدياء التي حصلت على أكثر من نصف مقاعد مجلس محافظة نينوى في الانتخابات الأخيرة، أثيل النجيفي أن عملية "الامل الجديد" لن تكون كبيرة، وتابع أنها "مجرد محاولة أخيرة من قبل القوات الأمريكية لمساعدة القوات العراقية وبسط سيطرتها، لأنها ستخرج من مدينة الموصل بحلول شهر حزيران ٢٠٠٩ المقبل".  
في حين تبانت أراء أهالي محافظة نينوى بشأن هذه الخطة، إذ أبدى بعضهم تقاؤلاً بها بينما قال البعض الآخر إنها لن تسفر عن أي تغيير.

وأوضح مدير الإعلام في قيادة عمليات نينوى أن القطاعات التي يامرة قيادة عمليات نينوى من جيش وشرطة محلية أو وطنية "تشارك جميعها بالعملية فضلاً عن قوات إضافية ساندت"، منوهاً إلى أن القوات الأمريكية ستكون مرافقة للقطعات العراقية دون أن تقوم بأي واجب مدماه أو اعتقال".  
وتكرر أن القوات العراقية بدأت بـ "التحرك وتنفيذ الخطة منذ ليلة الجمعة الماضية إذ تحركت قوات المشاة الآلية باتجاه غرب الموصل حيث تحركت لمسافة ١٠٠ كم في مناطق تل زلف وتل عطة والمحلية"، لافتاً إلى أن من الأهداف الأخرى للخطة "بناء الثقة مع المواطنين وفرض هيبة القوات العراقية".

وأشار الجبوري إلى أن القوات العراقية ستقوم خلال هذه العمليات بـ "تعزيز تواجدنا في معظم مناطق المحافظة سواء داخل أحياء مدينة الموصل أو في القرى والأرياف، وتواجدها في المناطق التي ليس لها موطن قدم فيها حالياً".  
وكان مصدر في شرطة نينوى، قد ذكر أن قوات من الجيش والشرطة بدأت العملية عسكرية في المحافظة لطاردة مسلحي تنظيمات القاعدة، مبيناً أن العمليات التي سميت بـ "الامل الجديد" ستستمر لثلاثة أشهر مقبلة.

وأفاد المصدر أن قوات الجيش والشرطة اعتقلت ٣٠ مطلوباً ضمن حملة دهم وتفتيش قامت بها، مساء الجمعة، في مناطق تل زلف وتناحية تل عطة غرب الموصل.  
يذكر أن عملية أم الربيعين التي انطلقت في العاشر من أيار من العام الماضي كانت أول عملية أمنية تقوم بها قيادة عمليات نينوى، ثم انطلقت في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٨ الماضي عملية أم الربيعين الثانية بعد تصاعد عمليات تهديد المسيحيين وتهجيرهم.  
إلى ذلك قال رئيس قائمة الحدياء أثيل النجيفي إن عملية الأمل الجديد "لن تكون كبيرة"، مبيناً أنها "مجرد محاولة أخيرة من قبل القوات الأمريكية لمساعدة القوات العراقية، قبل خروجها من مدينة الموصل بحلول شهر حزيران من هذا العام".

وأفاد النجيفي أن الأمريكيين "يريدون أن يفعلوا شيئاً لتقوية سلطة الأجهزة الأمنية العراقية قبل رحيلهم من المدينة".

واستطرد النجيفي أن نجاح العملية الجديدة "مرهون بتغيير الواقع السياسي ومحاولة عزل أنواع العنف عن بعضها وتصنيف كل نوع على حدة"، وزاد "لا أعول كثيرا على هذه الخطة ولا أريد أن أستيق الأحداث واحكم على فشل الخطة أو نجاحها".  
وشدد على ضرورة "تنفيذ معالجات سياسية وإذا ما تبعتها هكذا خطة فسكون مصيرها النجاح"، بحسب تعبيره.

## أوباما تعهد بأنه سيكون "مدروساً ومسؤولاً"

# الانسحاب الأمريكي المبكر.. حرب الفرقاء أم وحدة عراقية في مواجهة الأزمات

**بغداد/ المدي**  
أثارت توقعات الإعلان الأمريكي المرتقب عن سحب القوات الموجودة في العراق، ردود افعال متباينة حول إمكانية توحيد المكونات العراقية لمواجهة الأزمات

والتحديات الخارجية التي سيخلفها غياب "الداعم الأمريكي"، أو العودة الى مربع المشاحنات بين فقاء السياسة. وفي وقت يعد فيه البعض سيطرة الحكومة خلال اقامة بعض المناسبات المئوية دون وقوع اعمال عنف، مؤشراً لجاهزية قواتها، يقلل آخرون من أهمية ذلك في مواجهة التحديات الأمنية، في وقت يعول البعض على مزيد من الوقت لجاهزية القوات العراقية.

وبحسب ما نقلته صحيفة واشنطن



بوست عن مسؤولين امريكيين لم تكشف عنهم، فمن المتوقع ان يعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما في وقت قريب، قراره بخارج جميع القوات القتالية الأمريكية من العراق بحلول آب ٢٠١٠. وبذلك، يشهد المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء، بأن "أي اجراء لسحب القوات الأمريكية لا يقلق الحكومة العراقية بقدر مايفدعها الى استعمال الاستعدادات لتسليم الملفات الأمنية كاملة".  
ويقول ياسين مجيد بحسب(اصوات العراق) ان "الالتزامات الملقاة على عاتق الرئيس الأمريكي تجاه العراق وفقا للإتفاقيه الأمنية الموقعة بين الجانبين، تفرض على الإدارة الأمريكية ان تتخذ خطوات الانسحاب بالتنسيق مع الحكومة العراقية"، لافتاً الى ان "اوباما نفسه، تعهد بأن يكون الانسحاب انسحاباً مسؤولاً".  
ويرى مجيد أن "القوات العراقية، نجحت في تأمين الاستقرار الكافي خلال

مارستين كانتا الأبرز هذا العام هما، الانتخابات المحلية، والزيارة الاربعية التي اشترك فيها ملايين العراقيين وغير مختلف المحافظات"، مضيفاً كانت نسبة الحوادث التي سجلت قليلة جداً، قياساً بحجم هذه المناسبات والأحداث التي يتجمع فيها من الدولة ان توفر الحماية لآلاف العراقيين، وهو بلا شك أمر يكون صعباً حتى على الأجهزة الأمنية في أكثر البلدان استقراراً".  
ويعتقد مجيد ان تلك النجاحات "تؤشر للنظور الذي وصلته القوات العراقية"، مستدرِكاً "رغم ان الحاجة ما زالت مستمرة لرفع مستوى قدرات القوات الأمنية بشكل أكبر".  
وذكر تقرير صحيفة الواشنطن بوست إن اوباما قال في جلسة مشتركة للكونغرس، الاربعة الماضي، انه ورفيقه للأمن الوطني يراجع حالياً بدقة، سياساتنا في كلا الحزبين، وسأعلن قريباً عن طريقة للخصي قدما في العراق تترك العراق لشعبه وتنتهي هذه الحرب بمسؤولية". وقال المسؤول إن القوات المتواجدة حالياً في العراق تبلغ قرابة ١٤٢,٠٠٠ عسكري من بينهم

١٤ لواء قتاليا كل واحد منها يتكون من ٤,٠٠٠ عسكري وعشرات الآلاف من قوات الدعم، ومن شأن خطة انسحاب اوباما أن تترك قوة مقيمة قوامها ٥٠,٠٠٠ تقريباً من قوات الدعم ستتولى دور تقديم المشورة للقوات العراقية وتنفيذ مهام أمنية أخرى، الا ان الكاتب والمحلل السياسي سامي شورش يعتقد أن "الأجهزة الأمنية العراقية غير قادرة حتى اللحظة لإستلام الملفات الأمنية في مختلف مناطق العراق".  
معللاً ذلك في ان "الأسباب في هذا الموضوع تعود الى ان الوضع الأمني في المدن العراقية غير ثابت والحالة الأمنية ما زالت هشة". ويضيف شورش أن "الحالة السياسية غير مستقرة، وهناك عترات ومشاكل كبيرة في هذا المجال، وهناك عترات في المصالحة الوطنية، وحتى الآن فإن الحكومة العراقية لم تستطع استعمال صفحاتها بشكل طبيعي"، لافتاً الى ان "الحاجة، وفق ذلك، لا زالت قائمة لبقاء القوات الأمريكية وبقاء بعض الملفات الأمنية الأساسية في يدها".  
وحول مخاوف من قيام اضطرابات أمنية انسحاب امريكي مبكر، قال شورش ان

توايبت الجنود بعد عودتها الى الولايات المتحدة لاسيما في ظل اتهامات بأن الادارات المتعاقبة استغلته لاغراض معانبة للحلولة دون زيادة السخط الشعبي على الحروب الخارجية.  
خصوصية الاسر العسكرية، وياتي قرار غيبس تأثراً بموقف سابق لكبار مسؤولي ادارة اوباما حيث ان نائب الرئيس جو بايدن كان قد هاجم خلال عضويته في مجلس الشيوخ قرار منع تصوير

عن نقتهم التي خصصوا بها مرشحين وقوائمنا، وكانت في الوقت نفسه واحدة من جولات انتخابية، يتوجب ان نتهاججاً جيداً للناقد منها، مستفيدين من خبر وعبر هذه الأخيرة، ومنتبهين الى المحاولات الرامية الى اثاره وأشاعة مشاعر الاحباط والجزع في النفوس.  
واضاف البيان "الا انه ومعزل عن النتائج والتحقيق، التي لا تتناسب مع مكانة ودور الشيوعيين وانصارهم وحلفائهم في حياة البلاد السياسية، فاننا نعد ناخبينا كافة، بان نضون ونبرهن الثقة التي منحوها لمرشحيننا وقوائمنا، وبان نجسد وفاءنا لهذه الثقة الغالية بالوقوف دائماً معهم،

## بالتعاون مع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني

# الشيوعي يعترض اطلاق حملة وطنية لتعديل قانون الانتخابات



**بغداد / المدي**  
أكد الحزب الشيوعي عزمه اطلاق حملة وطنية واسعة لتعديل قانون الانتخاب بالتعاون مع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، بما يرفع الاجحاف الذي يلحقه هذا القانون بصيغته الحالية بالقسم الاكبر من المشاركين في العملية الانتخابية، قوائم ومرشحين وناخبين.  
جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي تلقت (المدي) نسخة منه تزامناً مع الاعلان عن النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات. وأشار بيان الحزب الى قصور التباس في عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والبيات توزيع المتبقي من الاصوات، اضافة الى تقديم بعض القوائم وناثق وشهادات مزورة لمرشحين.  
وقال البيان كذلك لقد شكلت هذه الانتخابات خطوة اخرى الى الاسام في العملية السياسية الديمقراطية الجارية في بلدنا وسجلت تقدماً جلياً في اتجاه استعادة الأمن والاستقرار، وتعافي الاوضاع عامة، واستكمال بناء الدولة الديمقراطية، واطلاق عملية الاعمار والتنمية. ومن هنا قولنا، وبغض النظر عما حققته القوائم والكليات المتنافسة في ساحتها، ان العراق هو الفائز فيها".  
وأشار البيان الى السلبيات التي رافقت انتخابات مجالس المحافظات بأنها كانت تجربة انتخابية صعبة ومعقدة، غاب عنها نصف مجموع الناخبين، وتحكمت فيها احياناً اجراءات ملتبسة وحتى قاصرة من جانب المفوضية، بل ومخيبية في بعض جوانبها. كما جرت في ظل قانون انتخاب ظالم في بعض مواد، خاصة منها المتعلقة بآلية توزيع المتبقي من الاصوات، الامر الذي يستلزم حشد جهود كل الحريصين على العملية الديمقراطية وعلى سلامة الممارسة الانتخابية، للدفع نحو تعديل القانون بما يضمن العدالة فيه، قبل خوض الانتخابات الوشيكة لمجلس الاقضية والنواحي.

الى جانب الجماهير وحقوقها وقضاياها العادلة، وبأن تكون - قبل ذلك ومن اجله - سابقين الى مراجعة وتدقيق خطابنا السياسي والاعلامي، وادائنا ومجمل عملنا الانتخابي، لنستخلص منه ما يرفد جهودنا المقبلة على صعيد الانتخابات. واختتم البيان "سنسعى على وجه الخصوص، بالتعاون مع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني، الى اطلاق حملة وطنية واسعة لتعديل قانون الانتخاب، بما يرفع الاجحاف الذي يلحقه بصيغته الحالية بالقسم الاكبر من المشاركين في العملية الانتخابية، قوائم ومرشحين وناخبين".

وكان مصدر في شرطة نينوى، قد ذكر أن قوات من الجيش والشرطة بدأت العملية عسكرية في المحافظة لطاردة مسلحي تنظيمات القاعدة، مبيناً أن العمليات التي سميت بـ "الامل الجديد" ستستمر لثلاثة أشهر مقبلة. وأفاد المصدر أن قوات الجيش والشرطة اعتقلت ٣٠ مطلوباً ضمن حملة دهم وتفتيش قامت بها، مساء الجمعة، في مناطق تل زلف وتناحية تل عطة غرب الموصل.

بعض نفوذهم، وعدم التكافؤ الشديد المعروف في الامكانيات المادية، وعدم تورع مرشحي بعض القوائم الفائزة عن تزوير الشهادات الدراسية، وغير ذلك، لم تحل دون محافظة حزبنا على العموم، وحسب المعطيات الأولية المتوفرة، على رصيده النسبي من اصوات الناخبين. كذلك لم تمنع وصول اثنين من مرشحيننا الى مجلسي محافظتي نينوى وصلاح الدين، لكن الظلم الذي يطبع توزيع المقاعد بموجب القانون الانتخابي، ادى في النهاية الى تحويل اصوات عشرات الآلاف من ناخبينا، خلافاً لرغباتهم وحققهم الدستوري، الى قوائم اخرى لم يصوتوا

لها".  
واكد البيان ضرورة تدقيق الخطاب السياسي والاعلامي، ومجمل العمل الانتخابي المقبل، ووفق البيان انه "ما من شك في ان هذه الحصيلة لا تعكس ما كنا نتطلع اليه ونسعى من اجله، كما لا شك في ان اسبابها ترجع الى عوامل ذاتية بجانب الموضوعية، وهي تتطلب منا تقصياً دقيقاً ودراسة وافية واجراءات ملموسة وناجعة لمعالجتها وتحطيتها. لقد كانت الانتخابات الاخيرة تجربة هامة اخرى بالنسبة للبناء والى عموم شعبنا. وان من واجبنا ان نواصل التدقيق في نتائجها، وان نحصي حقوق حزبنا وندافع عن ارادة ناخبينا

# البنثاغون يرفع حظراً على تصوير توايبت قتلى حربي العراق وأفغانستان

**بغداد / المدي**  
قرر وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس، امس الجمعة، رفع الحظر المفروض على وسائل الاعلام لمبعض من النقاط صور لتوايبت القتلى الأمريكيين بعد عودتهم من العراق

وأفغانستان، الا انه رهن في الوقت ذاته الموافقة على التقاط الصور بموافقة اسر الجنود القتلى، وقال غيبس بحسب بيان صادر عن البنثاغون "ان قرار التصوير من عمدته ان يكون خاضعاً لوزارة الدفاع بل سيتوقف على رغبة اسر الجنود القتلى بعد وصول جثامينهم الى قاعدة "دوفر" الجوية".  
يذكر ان ذلك الحظر استمر لما يزيد على ١٨ عاماً حيث صدر